



## التمر الإلكتروني (متتمر ضحية) وعلاقته بظهور الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة

### Cyberbullying (victim bully) and its relationship to the emergence of suicidal thoughts among university students

يزيد شويعل<sup>1\*</sup> ؛ الوناس أسمع<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).

البريد الإلكتروني المهني: chouiaal.yazid@univ-medea.dz

<sup>2</sup> جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).

البريدي الإلكتروني: lounes.asmaa@gmail.com

تاريخ النشر

2023/04/15

تاريخ القبول

2023/02/21

تاريخ الإيداع

2022/12/09

**المخلص:** هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة ودور التمر الإلكتروني متتمر ضحية في ظهور الأفكار الانتحارية، مع قياس مستوى التمر الإلكتروني (متتمر، ضحية)، وكذلك الفروق بين الجنسين، وهذا على عينة مكونة من (318) طالب وطالبة، موزعين على (97) طالب ذكر، و(221) طالبة من جنس أنثى، ولاحظت هذه الفرضيات في الميدان تم استخدام مقياس التمر الإلكتروني بصورتيه (متتمر، ضحية) لنادية محمود (2019)، ومقياس الأفكار الانتحارية لحنورة (1998)، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المجمع تم التوصل إلى أن مستوى التمر الإلكتروني تميز بالارتفاع لدى المتتمرين، والمتتمرين ضحية، وتبين أنه توجد علاقة بين التمر الإلكتروني والأفكار الانتحارية، وأن التمر الإلكتروني عامل متنبأ بالأفكار الانتحارية، وتبين من النتائج كذلك إلى أنه توجد فروق بين الجنسين في التمر الإلكتروني، حيث جاء الذكور أكثر تتمر من الذكور، وأن الإناث يعانون من التمر كضحايا له أكثر من الذكور.

**الكلمات المفتاحية:** التمر الإلكتروني، الأفكار الانتحارية.

**Abstract:** The current study aimed to know the nature of the relationship and the role of cyber bullying, a victim bully, in the emergence of suicidal thoughts, with

\* المؤلف المرسل

measuring the level of cyber bullying (bully, victim), as well as the differences between the two sexes, and this is on a sample consisting of (318) male and female students, distributed among (97) male students, and (221) female students, and to test these hypotheses in the field, the electronic bullying scale was used in its two forms (bully, victim) by Nadia Mahmoud (2019), and the scale of suicidal thoughts by Hannoura (1998), And after statistical processing of the collected data, it was concluded that the level of cyber bullying was characterized by a rise in the bullies, and the bullies as a victim, and it was found that there is a relationship between cyber bullying and suicidal thoughts, and that cyber bullying is a predictor of suicidal thoughts. Cyber bullying, where males are more bullied than males, and females suffer from bullying as victims of it more than males.

**Keywords:** cyber bullying, suicidal thoughts.

### مقدمة:

يلاحظ أن أشكال التنمر تطورت بالتطور التكنولوجي، حيث في الماضي القريب كان يمارس التنمر بأساليب تقليدية، إلا كما ذكر دخل مفهوم جديد يسمى بالتنمر الإلكتروني، والذي يمارس من خلال الوسائط التواصلية، ويهدف إلى إيذاء الغير من خلال الشبكات التكنولوجية بطريقة متكررة وبطريقة متعمدة.

وتعتبر فترة نهاية المراهقة، وبداية مرحلة الشباب من أكثر الفترات التي يمارس فيها الفرد التنمر الإلكتروني باعتبار أن هذه الفئة الأكثر استخداماً لهذه الوسائط التكنولوجية التواصلية، وهذا بقدرتها على جذبهم، وكذلك بقدرتها على إتاحة قدر واسع من الحرية والتعبير والتنفيس على كل ما يجول في عقولهم، خاصة وأنهم في مرحلة بناء هوية خاصة بهم، وهذه الهوية والشخصية قد تتصادم أو تتعارض مع قيم المجتمع والأسرة التي تعيش فيها، وبالتالي تعتبر هذه الوسائط متنفس ومكان للتأثر بأفكار متعارضة ومختلفة عن أفكار وهوية المجتمع الذي ينتمي إليه.

وإن موضوع أو ظاهرة التنمر الإلكتروني هي ذات بعد عالمي وهي مصاحبة لانتشار الوسائط التواصلية وأن سلوكياتها قد ظهرت في كل المجتمعات، وهذا ما أدى إلى قيام بحوث ودراسات بهدف معرفة انتشار حجم هذه الظاهرة، ففي دراسة لـ " Brochado & Fraga" (2017) حول انتشار التنمر الإلكتروني، ففي مراجعة لـ (142) دراسة تبين

أن معظمها جاءت في أمريكا الشمالية، وأوروبا، وفي أغلبها ركزت على ضحايا التتممر الإلكتروني، وفي دراسة أخرى لـ "Gkiomisi" (2017) على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في اليونان تبين أن (62%) من الطلبة اختبروا التتممر الإلكتروني عن طريق الهاتف النقال، و(40%) من الحالات كان المتنمر غريبا، ولم يطلب (60%) من الضحايا المساعدة، وعلى الرغم من ارتفاع معدلات الانتشار هذه، فإن (20%) فقط من الضحايا ظهرت عليهم أعراض نفسية، وفي دراسة مسحية قامت بها " أمينة الشناوي" (2014) لرصد انتشار التتممر الإلكتروني تبين لها أن في الولايات المتحدة الأمريكية أن كل (01) من أصل (05) أشخاص يستخدمون الإنترنت متورطون في التتممر الإلكتروني، حيث أن (04%) تعرضوا للتتممر، وأن (24%) متنمرون، كما خلصت دراسة أجريت في تركيا إلى أن (17,5%) من الطلاب متنمرون على زملائهم عبر الإنترنت، ومن الدراسات التي إهتمت بالفوارق الجنسية في التتممر الإلكتروني (متنمر، ضحية)، نجد دراسة "يونس والحياري" (2018) والتي أظهرت أنه توجد فروق بين الجنسين في مستويات التتممر الإلكتروني لصالح الذكور. (أحمد عمرو وآخر، 1441هـ)، وهذا ما توافق مع دراسة لـ "عمارة" (2017)، وكذلك "العمار" (2017)، توافقت مع دراسة "Dilmac & Aydogan" (2010)، ودراسة "Mashina & all" (2010)، في حين توصلت دراسة "Li" (2006) والتي أكدت على أن الإناث أكثر تعرضا للتتممر الإلكتروني أي ضحية، وعلى العكس توصلت دراسة "Connell & all" (2013) في أن الإناث أكثر تنمرا من الذكور، وهذا ما أكدته دراسة "Xiao & Wong" (2013)، وعلى النقيض من ذلك نجد دراسة "خليل وآخرون" (2019) توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في ممارسة التتممر الإلكتروني (متنمر، ضحية).

وتعتبر مرحلة الشباب المرحلة التي تتوسط مرحلة الطفولة ومرحلة الكهولة من المراحل المتسلسلة للنمو للإنسان، تعد فترة الشباب تلك الفترة النمو والتطور والنضج

الجسمي والنفسي الاجتماعي، التي تتسم بسمات خاصة تعطيها صورتها المميزة، مرحلة النشاط والاستقلالية والشعور بالمسؤولية، يتحلى فيها الأفراد بالصحة الجسمية والعقلية، يقابلها رغبة السعي لإثبات وتحقيق الذات والقيمة الوجودية من خلال الدراسة والعمل وتكوين علاقات اجتماعية وتخطيط للمستقبل، وتلبية الحاجات الأساسية، لكن هناك عواقب تواجه الشباب أصبحت تحول بين طموحاتهم وما يرغبون فيه، مما يسبب لهم صدمات الفشل والتهميش في ظل تعقد الحياة وزيادة المطالب أمام الظروف الاجتماعية من بطالة ومشاكل أسرية (التفكك العنف)، فشل العلاقات العاطفية والإحساس بعدم الأمان داخل الأسر والظروف الاقتصادية، فكل أنواع هذه الضغوطات تؤثر على الاستقرار والتوازن النفسي للشباب مما يدفع إلى إصابتهم بأمراض جسدية، أو اضطرابات نفسية، لكن الاخطر من ذلك هو أن يفكر الإنسان في وضع حد لحياته.

فالانتحار كظاهرة نفسية اجتماعية احتل المراتب الأولى في أسباب الموت حيث تشير تصنيفات منظمة الصحة العالمية (HOW) إلى أن الانتحار يعد من أهم ثلاثة أسباب للوفاة (من بين 140 سببا ممكنا) وتمثل تلك الأسباب الثلاثة في : الموت الطبيعي، الانتحار Suicide، القتل Homicide. (المغربي، 2015، ص11)

وتعتبر قضية الانتحار من أكثر القضايا الإنسانية التي نالت قدرا كبيرا من البحث والمناقشة حيث أشارت الدراسات الحديثة أن نصف مليون شخص يموتون سنويا في العالم نتيجة الانتحار بمعدل منتحر لكل دقيقة تمر، وهذا ما دق ناقوس الخطر، وخطورة الأمر دلالتها المعدلات الإحصائية التي تسجلها الدول سنويا، فالدول الغربية تسجل أعلى معدلات الانتحار في العالم، لكن الدول العربية تسجل ارتفاع سريعا وصل إلى (4) منتحرين في كل (100 ألف) نسمة في العقد الأخير، وفقا لتقرير منظمة الصحة العالمية وبموجب التقرير الذي نشر بعنوان " انتحار - ضرورة عالمية"، فإن كلا من السودان ومصر و المغرب وتونس والجزائر تنصدر قائمة الدول العربية التي تسجل أعلى معدلات

حوادث الانتحار لكل (100 ألف) شخص، فيما صنفت السعودية وسوريا في أسفل القائمة وتأتي السودان في المركز الأول بمعدل (17.2 حالة) انتحار. وكانت إحصاءات عامي (2009 و 2013) تشير إلى عدد الوفيات بالجزائر جراء الانتحار وصلت (2134 حالة) وفاة، وقد وصلت حالات الانتحار في عام (2014) إلى (1.9 حالة)، تأتي ليبيا بعدها في التصنيف بمعدل (1.8 حالة) انتحار تليها مصر والعراق بمعدل (1.7) حالة انتحار. (عزاق، 2018، ص272)، فحسب المنظمة الحقوقية الوطنية الجزائرية تسجل نحو عشر آلاف محاولة انتحار فاشلة سنويا وأزيد من (1100 حالة) انتحار مؤكدة، ويشير التقرير إلى أن أغلب المنتحرين من الشباب والمراهقين وأن (53 %) منهم عاطلون عن العمل و(18 %) يزاولون مهنا حرة و(12 %) يزاولون أعمال هشة و(11 %) موظفون و(6 %) طلبة مدارس وجامعات، وفي سنة 2019 سجلت الجزائر من (500 إلى 600 حالة) انتحار. (بودهان، 2016)

فكل هذه الأرقام تعكس الحالات التي تم التصريح عنها وتسجيلها لذلك لا بد الأخذ بعين الاعتبار الحالات المتستر عليها، إضافة إلى خطر الحالات التي هي في استعداد للإقبال على الانتحار، والحالات التي تتشكل لديها أفكار الانتحار مبدئيا، لذلك أجريت بعض الدراسات حول أفكار الانتحار من أجل الكشف المبكر والاستدلال للأخذ بالإجراءات اللازمة للحد والوقاية من هذه الظاهرة.

وأمام كل هذه الإحصائيات والأسباب التي تؤدي إلى الانتحار والتفكير في الانتحار والمحاولات الفاشلة في الانتحار، فإن النتيمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) يعد من الأسباب التي تؤدي إلى التفكير الانتحار، وبل الإقدام على الانتحار ربما، وهذا ما تم التطرق له في العديد من الدراسات، ومن بينها نجد "esctremera & all" (2018) على أن المتنمرين لديهم تفكير وسلوك انتحاري أكثر من غيرهم المتنمرين غير الإلكترونيين، في حين ذهبت إليه دراسة "John & all" (2018) أن الذين تعرضوا للنتيمر الإلكتروني (ضحية) كان لهم

سلوكيات انتحارية أكثر من غيرهم أي المتمتمرين، وفي دراسة أخرى لـ "sanpassa-kanyinga" (2017) والتي هدفت إلى معرفة مشاكل الصحة العقلية لدى ضحايا التتمر الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة الكندية تبين أن (6,17%) من عينة الدراسة لديهم أفكار إنتحارية، وفي إستكمالاً للتأكيد على مخاطر التتمر الإلكتروني (متتمر، ضحية) في ظهور الأفكار الانتحارية في أوساط الشباب نجد دراسة "nikolaou" (2017) الذي قام بدراسة مسحية للسلوك الخطر على الشباب، وتبين أن ضحايا التتمر الإلكتروني يزيد لديهم التفكير الانتحار بنسبة (15%)، ومحاولات الانتحار بنسبة (9%)، وفي دراسة أخرى ولكنها مناقضة للدراسة حول أن المتمتمرين لديهم تفكير انتحار، فقد توصلت دراسة "Hamm & all" (2015) في دراسته على المراهقين الذين تعرضوا للتتمر الإلكتروني كان هناك تأثيرات كالشعور بالاكتئاب، والقلق، والأعراض الجسدية، والسلوك الانتحاري، وفي حين أن السلوك الانتحاري لم يظهر على الممارسين للتتمر الإلكتروني، وأظهرت نتائج دراسة "Messais & all" (2014) على عينة مكونة من (15425) من طلبة المدارس الثانوية تبين من نتائجها أن (15%) من الذين تعرضوا للتتمر الإلكتروني قاموا بمحاولات انتحار، وبينت لنا دراسة "Kowalski & all" (2014) الفوارق بين الجنسين في آثار التتمر الإلكتروني، أي لدى الضحية تكون أقوى لدى الذكور من الإناث في التفكير الانتحاري.

وعليه ومن خلال ما تم عرضه حول التتمر الإلكتروني والأفكار الانتحارية نذكر أهمية البحث عن هاتين الظاهرتين، ووصفهما وصفا دقيقا خاصة أن لها انعكاسات سلبية على الفرد والمجتمع، وعليه ومن خلال ما تم ذكره نطرح التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى التتمر الإلكتروني (متتمر، ضحية) لدى طلبة الجامعة؟
- 2- هل توجد علاقة بين التتمر الإلكتروني بصورتيه (متتمر ضحية) والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة؟

3— هل توجد فروق في مستوى التتممر الإلكتروني (متنمر، ضحية) تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.؟

فرضيات الدراسة:

- 1— يتميز مستوى التتممر الإلكتروني (متنمر، ضحية) بالارتفاع لدى طلبة الجامعة.
- 2— توجد علاقة بين التتممر الإلكتروني بصورتيه (متنمر، ضحية) والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.
- 3— توجد فروق في مستوى التتممر الإلكتروني (متنمر، ضحية) تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة:

- 1— تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة ومقدار تأثير مستويات التتممر الإلكتروني (متنمر، ضحية) على ظهور الأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.
- 2— معرفة مستويات التتممر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة.
- 3— معرفة طبيعة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في مستويات التتممر الإلكتروني (متنمر، ضحية).

أهمية الدراسة:

- 1— تهتم الدراسة بالجانب الوقائي في دراسة التتممر الإلكتروني باعتباره سلوك مدمر للذات وللآخرين، وأنه له انعكاسات نفسية واجتماعية، كما تتناول الدراسة الأفكار الانتحار ومعرفة العوامل الكامنة وراءها حتى يكون التخطيط وإعداد برامج وقائية للشباب من الانتحار أكثر فعالية.
- 2— إلقاء الضوء على ظاهرتين حديثتين في الدراسة هما التتممر الإلكتروني والذي بدأت الدراسات عليه في القرن الواحد والعشرين وأما بالنسبة للتفكير الانتحاري فإنه بالرغم من

وجود السلوك الانتحاري قديم قدم الإنسانية إلا أن البحث فيه حديث العهد وهذا نظرا لحساسية الموضوع اجتماعيا ودينيا.

3— أما الجانب التطبيقي فإنه سيترتب على نتائج هذه الدراسة فوائد عملية في الميدان النفسي، لا سيما في حقل الاضطرابات النفسية، فيتوقع من الدراسة الحالية الكشف عن مستوى التتمر الإلكتروني (متتمر، ضحية)، والأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعة باعتبارهم نخبة هذا المجتمع في المستقبل، إضافة إلى ذلك يمكن أن تفتح الباب أمام بحوث مستقبلية تهتم بالأفكار الانتحارية لدى عينات مختلفة، وكذلك الاهتمام بالتتمر الإلكتروني الذي أصبح يعتبر مدخلا هاما من مدخلات حدوث الاضطرابات النفسية، وفي مستويات عمرية مختلفة، وبالتالي وضع البرامج والخطط العلاجية والإرشادية في كيفية التعامل مع التتمر بنوعيه، وكذلك للحد من الأفكار الانتحارية لدى هذه الشريحة من الأفراد من أجل تحقيق بعض الأجواء المناسبة لتحسين جودة الحياة لديهم، وتحسين طرق استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

#### مفاهيم الدراسة:

أ— التتمر الإلكتروني: يعرفه "Vanden" (2015) هو أي سلوك يتم من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية أو الرقمية بصورة متكررة بهدف إلحاق الأذى بالآخرين مثل رسائل تحتوي على تهديد أو تشويه صورة الآخرين أو مضايقات المستمرة باستخدام التكنولوجيا، كالمكالمات الهاتفية والرسائل النصية، ورسائل البريد الإلكتروني، وذلك من أجل التحكم بشخص آخر أو إحكام السيطرة عليه. (سهيلة محمود، 2021، ص 3524)

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه فعل متعمد عدواني يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية بهدف الإيذاء النفسي والمعنوي بطريقة متكررة ومستمرة تجاه فردا أو مجموعة من الأفراد لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم.



ويعرف إجرائيا في الدراسة لحالية بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية)، لـ "نادية محمود" (2019) المستخدم في الدراسة الحالية.

ب - الأفكار الانتحارية: يعرفها "Becker" (1980، ص21) هو التفكير بالانتحار والسلوكيات المرتبطة به، ومن ثم محاولة الانتحار وإكمال هذه المحاولة الانتحارية بالانتحار الفعلي، بسبب النظرة السلبية للذات وللآخرين والحياة والعالم من حوله والنظرة العديمة للمستقبل.

وتعرف الأفكار الانتحار بأنها الجزء الممهد لسيرورة عملية الانتحار، تتراوح بين أفكار سطحية عابرة الى درجة الوصول الى أفكار ثابتة يتمنى فيها الشخص الموت، أو يشكل ذهنيا تصورا واضح لعملية قتل النفس وإيذاء الذات.

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التفكير الانتحاري حيث تعد الدرجة المرتفعة على المقياس مؤشرا على وجود أفكار انتحارية لـ "حنورة" (1998)

ثانيا: الجانب التطبيقي:

### 1- منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه الطريق الذي يسلكه الباحث للكشف عن الحقائق، فهو مجموعة من الضوابط العلمية التي لا بد من إتباعها للوصول إلى ما هو مراد في البحث أو الدراسة، فإن اختيار المنهج المناسب لدراسة، يتوقف على طبيعة المشكلة المراد التطرق إليها إضافة إلى الإمكانيات المتاحة للباحث والتي تسمح له باتخاذ منهج دون سواه فالمنهج المتبع لإجراء الدراسة الحالية يتمثل في المنهج الوصفي.

وفي الدراسة الحالية فرضت علينا الدراسة استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من أجل تقدير العلاقة بين المتغيرات.

## 2- حدود الدراسة :

1-2- الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية لدراسة في إجرائها في جامعة يحي

فارس بالمدينة، وجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

2-2- الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة تطبيقيا خلال المدة الزمنية الممتدة بين 10

فيفري و 12 مارس من سنة 2022.

3-2- الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة على طلبة الجامعة والذين يدرسون في كل

المستويات سواء ليسانس، أو ماستر، وفي كل التخصصات المتوفرة في الجامعتين.

## 3- عينة الدراسة :

تعد العينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء

دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

أجريت هذه الدراسة على عينة عرضية قصدية، بمعنى أنه تم اختيار ممن كانوا

يرغبون في المشاركة في هاته الدراسة، مع توفر الشرط بأن يكون للمبحوث حسابات

على مواقع التواصل الاجتماعي، وبلغت العينة الأولية (360) طالب جامعي، وبعد جمع

المقاييس المطبقة تم استبعاد (42) إجابة منها (33) لنقص الإجابات، و(09) إجابات

لنمطية الإجابة، والجدول التالي يبين مجموع خصائص عينة الدراسة النهائية.

جدول رقم 1: جدول يوضح توزيع العينات حسب الجنس في الدراسة.

المجموع		جامعة الجزائر 2		جامعة المدينة		الجامعة
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الجنس
30,50%	97	12,89%	41	17,61%	56	ذكور
69,50%	221	32,71%	104	36,79%	117	إناث
100%	318	45,60%	145	54,40%	173	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (01) بأن عينة الدراسة النهائية بلغت (318)، حيث كانت

العينة ممثلة من جامعة المدينة بـ (173) طالب وطالبة، وهذا بنسبة تمثيل بلغت

(54,40%)، وبلغ عدد الطلبة من جامعة الجزائر 2 (145) طالب وطالبة بنسبة تمثيلية

بلغت (45,60%)، وجاءت العينة ممثلة بـ (97) طالب ذكر بنسبة تمثيلية بلغت (30,50%)، في حين بلغ عدد الطلبة من الإناث (221) بنسبة تمثيلية بلغت (69,50%).

#### 4- أدوات الدراسة:

**4-1- مقياس التمرر الإلكتروني:** هو مقياس لـ "نادية محمود" (2019) لقياس التمرر الإلكتروني للمتتمر، والمتنمر ضحية، يتكون الجزء الخاص بالفرد الذي يقوم بالتمرر من (20) عبارة يتم الإستجابة له وفق سلم ليكرت خماسي يتراوح من (01) لا موافق أبداً، و(02) نادراً، و(03) أحياناً، و(04) غالباً، و(05) موافق دائماً، الجزء الثاني الخاص بالمتنمر ضحية من (20) عبارة يتم الإستجابة له وفق سلم ليكرت خماسي يتراوح من (01) لا موافق أبداً، و(02) نادراً، و(03) أحياناً، و(04) غالباً، و(05) موافق دائماً، وعليه تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (20 إلى 100) درجة لكل جزء، والمتوسط الفرضي (60).

**4-2- مقياس التفكير الانتحاري:** مقياس متفرع من قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Inventory (PAI) من تصميم ليزلي موراي (Morey, 1991) تتكون من (344) بنداً موزعة على (22) مقياساً كلياً من بينها مقياس التفكير الانتحاري، وقد قام المصري حنورة (1998) بتقنين قائمة تقدير الشخصية على المجتمع المصري والكويتي وسميت باسم اختبار وصف الشخصية وتم حساب الثبات للقائمة في ثلاث ثقافات مختلفة هي الولايات المتحدة الأمريكية (Morey, 1991) جمهورية مصر العربية (حنورة، 1998) والكويت (حنورة والسهل، 1997) وقد اشارت النتائج التي تم الحصول عليها الى درجة عالية من الثبات لجميع المقاييس الفرعية في الثقافات الثلاثة (الأمريكية، المصرية، الكويتية) التي تم حساب الثبات فيها سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة حساب الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرومباخ، بالنسبة لجميع المقاييس الكلية والفرعية للقائمة. (هلال، 2016، ص122)، ويتكون مقياس التفكير الانتحاري المتفرع من هذه القائمة من

(12) بنءاء؁ والمقياس من نوع مقياس ليكرت اي يءتوي على بءائل اجاباء مءمءلة في (لا؁

قليلا؁ كءيرا؁ ءائما) ءيء ءعطي كل اجابة ءرءة كاءالي :

- ءعطي ءرءة (0) للبنء الذي لا ينءبء على ءالة المفءوص.
- ءعطي ءرءة (1) للبنء الذي ينءبء على المفءوص قليلا.
- ءعطي ءرءة (2) للبنء الذي ينءبء على المفءوص كءيرا.
- ءعطي ءرءة (3) للبنء الذي ينءبء ءائما على المفءوص.

ءيء ءصء البنوء المشيرة الى عءم وءوء ءءءير الاءءءاري باءءائها أوزانا

معكوسة (3؁ 2؁ 1؁ 0) والمءمءلة في البنء ال (10 و12). فالءرءة ءءنيا للمقياس ءساوي

صفر والءرءة العليا ءساوي (36 ءرءة). (ءلال رانيا؁ 2016)

#### 5- الأساليب الإءصائية المسءءمة في ءرءة :

بالنسبة لأساليب الإءصائية فقء ءم الاءءماء في معالءة البياانا إءصائيا على ءرءة

الإءصائية للعلوم المعروفة ببرنامء " Stochastic Package for social science (Spss) " في

ءءليل البياانا ومعالءتها؁ ءئي ءصلنا عليها من ءءببق أءواء ءرءة على العينة؁ ءيء

ءم اسءءءام المعالءاء الإءصائية ءالاية : معامل الارتباط المءءءء. - T.test .

المءوسءاء ءسابية. - الانءرافاء المعيارية.

#### ءالءا: عرض وءءليل ءءائء

#### 1- عرض وءءليل ومناقشة ءءائء ءرءة:

1-1- عرض وءءليل ومناقشة ءءائء الفرضية الأولى: لفءص وءءءق من صءة

الفرضية ءئي ءءص على أنه "يءميز مسءوى ءءمر الإلكءروني (مءتمر؁ ضءية) بالارئاع

لءى طلبة ءامعة"؁ ءم الاءءماء على المءوسءاء ءسابية والانءرافاء المعيارية؁

المءءصل عليها من اسءءابااء المءءوءئين؁ وءذا بمقارءتها بالمءوسء الفرضي لمقياس

التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) المستخدم في الدراسة الحالية، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي :

جدول رقم 2: يبين مستوى التنمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) لدى طلبة طلبة الجامعة.

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التصنيف
التنمر الإلكتروني (متنمر)	60	78,56	3,36	مرتفع
التنمر الإلكتروني (ضحية)	60	65,91	3,09	مرتفع

نلاحظ من الجدول رقم (2) بأن مستوى ممارسة طلبة الجامعة للتنمر الإلكتروني مرتفع، وهذا لأن قيمة المتوسط الحسابي الفعلي بلغ (78,56)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (60)، كما تبين من نتائج التحليل الإحصائي إلى أن مستوى التنمر الإلكتروني ممارس على طلبة الجامعة أي كضحية جاء مرتفع بمتوسط حسابي فعلي بلغ (65,91)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي هو مقدر بـ (60) درجة.

ونفس النتيجة المتوصل إليها في ارتفاع مستوى التنمر سواء للمتتمر وللمتتمر ضحية في أوساط طلبة الجامعة باعتبارها فئة الأكثر تفاعلا وتعاملا مع شبكة الإنترنت، كما أنها أكثر فئة تأثرا بالأفكار الواردة عبر الإنترنت، ومحاولة تبني قيم ومفاهيم قد تكون دخيلة عن المجتمع، وهذا ما يؤدي إلى بروز سلوكيات سلبية والتي تتشكل لتصبح كنوع من التنمر، وهذا راجع إلى الطبيعة التكوينية المجتمعية، وأن هذا الطالب هو جزء من مكونات هذا المجتمع، والذي يتسم بردات فعل عنيفة على مستوى الواقع، وجعلها تنتقل إلى المواقع، وأن كل فرد يمتلك الحقيقة المطلقة، كما نعزو هاته النتيجة إلى أن مفهوم الحرية في طرح الأفكار، وكذلك في نقدها مزال يحتاج المجتمع إلى تكوين في مفهوم الحرية، وكيف نستغل تلك الحرية في مواقع التواصل الاجتماعي.

ونستطيع تفسير النتيجة المتوصل إليها من خلال ما ذكره "أبو العلا" (2107) حينما أشار إلى أن التنمر الإلكتروني أصبح ضمن السلوكيات الخاطئة التي يرتكبها الفرد ظنا

منه أنه يقوم بعمل صحيح زأنه يتفوق على الكثيرين من أصدقائه، ومن الآخرين وأنه أكثر خبرة ومهارة منهم في التعامل مع هذه الوسيلة وتسييرها وفق رغباته.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه: يتميز مستوى التمر الإلكتروني (متتمر، ضحية) بالارتفاع لدى طلبة الجامعة، ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه: يتميز مستوى التمر الإلكتروني (متتمر، ضحية) بالانخفاض لدى طلبة الجامعة.

**1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها أنه " توجد علاقة بين التمر الإلكتروني بصورتيه (متتمر ضحية) والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة."، حيث تم الاعتماد على معامل الارتباط المتعدد لمعرفة طبيعية العلاقة ومقدار تنبؤ التمر الإلكتروني (متتمر ضحية) بالأفكار الانتحارية، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي

جدول رقم 03: يبين علاقة بين التمر الإلكتروني والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.

الأفكار الانتحارية					
المتغير	الارتباط	R-deux ajusté	R-deux	مستوى الدلالة	القرار
التمر الإلكتروني (متتمر)	0,67	%50,7	%49,2	0.01	دال
التمر الإلكتروني (ضحية)	0,78	%58,4	%51,6	0.01	دال

نلاحظ من الجدول رقم (3) بأنه توجد علاقة بين التمر الإلكتروني (متتمر) والأفكار الانتحارية، وهذا لأن قيمة الارتباط ( $R=0.67$ )، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، كما تبين أن مستويات التمر الإلكتروني (متتمر) يمكنها التنبؤ بمقداره (49,2%) من مستوى الأفكار الانتحارية، وتفسر هذه النتيجة المتوصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين مستوى التمر الإلكتروني متتمر ومستوى الأفكار الانتحارية، بمعنى أنه كلما زادت مستويات ممارسة التمر الإلكتروني زادت معها الأفكار الانتحارية، أي انه كلما كان للطلاب الجامعي ممارسا للتمر الإلكتروني نتيجة اعتبارات شخصية، وكذلك في

نظرتة إلى ذاته، وإلى المجتمع الذي ينتمي إليه ورفضه لمعتقدات وقيم ذلك المجتمع، كلما انعكس ذلك عليه سلبيا في تبلور أفكار انتحارية، كما تبين بأنه توجد علاقة بين التتممر الإلكتروني (ضحية) والأفكار الانتحارية، وهذا لأن قيمة الارتباط ( $R=0.78$ )، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، كما تبين أن مستويات التتممر الإلكتروني (ضحية) يمكنها التنبؤ بمقداره (51,6%) من مستوى الأفكار الانتحارية، وتفسر هذه النتيجة المتوصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين مستوى الذي يتعرض للتتممر الإلكتروني ومستوى الأفكار الانتحارية، بمعنى أنه كلما زادت مستويات ممارسة التتممر الإلكتروني على الفرد زادت معها الأفكار الانتحارية، أي انه كلما كان للطلاب الجامعي متعرضا للتتممر الإلكتروني يتطور لديه تفكير بأنه منبوذ، وأن هذا المجتمع رافض له، وهذا ما يطور مستويات متدنية من مفهوم الذات وتقدير الذات، ما يجعل الأفكار الانتحارية تأخذ حيزا كبيرا من أفكاره.

وتتفق النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة كل من نجد "escremera & all" (2018) ودراسة "John & all" (2018)، "sanpassa-kanyinga" (2017)، "nikolaou" (2017)، "Hamm & all" (2015)، "Messais & all" (2014)، "Kowalski& all" (2014).

ويمكن أن نفسر النتيجة المتوصل إليها بخصوص علاقة التتممر الإلكتروني (الضحية) والأفكار الانتحارية في أن التعرض للتتممر الإلكتروني يترك جروحا نفسية وعاطفية تستمر مدى الحياة، وقد يفكر الفرد في التخلص من حياته، وأن التفكير بالانتحار هو راجع لرفض الواقع وتجربته للمجتمع، وهو توجه قهري نتيجة التتممر المجتمعي ونفي حاد تعرض له الفرد دون أن يجد من يساعده ويخفف عنه من معاناته، مما يدفعه إلى الإنتقام من ذاته ومن محيطه، كما أن الأفكار الانتحارية هي موجهة إلى تدمير الذات فقط وإنما هي موجهة إلى تدمير الآخرين أي المجتمع، وهذا ما يفعله المتتمر الإلكتروني كذلك في جعل الأفراد الضحايا يفكرون بنفس طريقة تفكيره.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه: توجد علاقة بين التمر الإلكتروني بصورتيه (متنمر ضحية) والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة، ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه: لا توجد علاقة بين التمر الإلكتروني بصورتيه (متنمر ضحية) والأفكار الانتحارية لدى طلبة الجامعة.

### 1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لفحص ودراسة الفرضية الرابعة التي مفادها على أنه "توجد فروق في مستوى التمر الإلكتروني (متنمر، ضحية) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة" وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في استخدام مقياس المناعة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 04: يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق في مستوى التمر (متنمر، ضحية) بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور. إناث).

المتغير	ذكور ن=97		الإناث ن=221		درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	ح. م	إ. م	ح. م	إ. م			
التمر الإلكتروني (متنمر)	86,23	6,98	41,75	4,76	316	5,615	0,01
التمر الإلكتروني (ضحية)	51,39	5,81	77,56	6,32			

نلاحظ من الجدول رقم (4) بأنه توجد فروق بين الجنسين بين طلبة الجامعة ذكور وإناث في مستوى ممارسة التمر الإلكتروني (متنمر)، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة= 5,615)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وجاء الفرق لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (86,23)، وهو أكبر منه لدى الإناث الذي قدر متوسطهم الحسابي بـ(41,75)، وعليه فإن الذكور أكثر ممارسة للتمر الإلكتروني من الإناث، وعلى العكس من ذلك فقد تبين من نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الإناث هم أكثر ضحية للتمر الإلكتروني من الذكور، وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة=6,093)، وهي دالة عند مستوى



الدلالة (0,01)، وكما ذكرنا سابقا جاء الفرق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (77,56)، وهو أكبر منه لدى الذكور بمتوسط حسابي بلغ (51,39).

وتتفق النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة كل من "يونس والحياري" (2018)، "عمارة" (2017)، "العمار" (2017)، "Dilmac & Aydogan" (2010)، ودراسة "Mashina & all" (2010)، ودراسة "Li" (2006) وتعارضت النتيجة المتوصل إليها مع دراسة كل دراسة "Connell & all" (2013)، و"Xiao & Wong" (2013)، وذلك مع دراسة "خليل وآخرون" (2019) توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في ممارسة التمرر الإلكتروني (متنمر، ضحية).

ونفسر النتيجة المتوصل إليها من خلال ما ذكره "المكانين وآخرون" (2018) في أن الذكر أكثر قدرة على التعبير على مشاعر الغضب والانتقام في حال مقارنة مع الإناث، بالإضافة إلى أن أغلبية الآباء في الوطن العربي وفقا للتقاليد السائدة يسمح للذكور بالتواصل الإلكتروني دون ضوابط في حين يضعون الكثير من الضوابط على تواصل الإناث، ويلاحظ أن الذكور يتيحون للغرباء التواصل معهم، في حين لا تتق الإناث بالغرباء، كما أنها لا تستطيع الرد على التمرر، ولا تستطيع ممارسته لاعتبارات اجتماعية، على عكس الذكر الذي يجد حرية أكبر في ممارسة التمرر، وكذلك الرد على التمرر دون الخوف من العواقب.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص على أنه: توجد فروق في مستوى التمرر الإلكتروني (متنمر) لصالح الذكور، و(ضحية) لصالح الإناث لدى طلبة الجامعة، ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه: لا توجد فروق في مستوى التمرر الإلكتروني (متنمر، ضحية) تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

## 2- اقتراحات الدراسة:

- بناء على ما تقدم من نتائج في الدراسة فإن الباحثة تقترح بما يلي :
- إجراء دراسات إرتباطية تتناول التتمر الإلكتروني ومفهوم الذات لدى فئات أخرى كالمراهقين والراشدين.
- إجراء دراسة حول مفهوم الحرية ودوره في التتمر الإلكتروني.
- بناء برامج علاجية وإرشادية للذين سبق وان قاموا بمحاولات انتحارية، وحالات التي تعاني من الإدمان.
- ضرورة نشر الوعي بخطورة السلسلة الانتحارية من الأفكار الانتحارية وانتهاء بالسلوك الانتحاري، وكذلك نشر الوعي حول مخاطر التتمر الإلكتروني وما يمكن أن تسببه سواء للمتتمر، والمتتمر عليه.
- المزيد من إجراء البحوث الوقائية في مجال الفكر الانتحاري والسلوك الانتحاري والاضطرابات المنبئة بمخاطر الانتحار.

### الخاتمة:

يقوم البحث على أسس بارزة وهذا من أجل القيمة العلمية والمصدقية، في مختلف المجالات والتخصصات وأهم ما يبرز الأبحاث هو مواضيعها والظواهر التي تتناولها، فهذه الظواهر عبارة عن مشكلات يسعى الباحثين إلى فهمها والإلمام بجميع عناصرها، انطلاقاً من فرضيات وتساؤلات تعبر عن تصورات ووجهات النظر التي يريد الباحث إثباتها أو ادحضها اعتماداً على مناهج بحث معينة تتناسب مع نوع وطبيعة الظاهر.

فالظاهرة التي وضعت صوب هذا الدراسة هي ظاهرة غنية عن التعريف لكن ما يشكل موضع إبهام هو طبيعة وصفها وتفسيرها، ومن خلال الإجراءات العلمية التي تم اعتمادها والمرور بمصطلح التتمر الإلكتروني الذي أصبح ظاهرة عالمية يتعدى من خلالها الأفراد على أفراد آخرين بمجرد أنهم اختلفوا معهم في الرأي، أو كان لهم توجه

متعارض مع توجههم، أو أنهم يعيشون حياة ربما أفضل منهم، أو أقل منهم، مخلفين ورائهم أفراد سواء كانوا ذكورا أو إناث يتألمون من قوة ما تعرضوا له من تتمر من طرف الآخرين، ولاشك أن من يقوم بسلوك التتمر الإلكتروني هو كذلك يعاني من مشاكل واضطرابات في تقدير لذاته، ومفهومه لذاته، وكذلك الشعور بالنقص من الآخرين، وعدم قدرته على مواجهة الواقع، لهذا يختبأ وراء شاشة هاتفه، أو شاشة الكمبيوتر، كما يمكن أن يعرف الانتحار على انه يتمثل في سلوك تدميري للذات يكون شعوري وإرادي يؤدي لإنهاء حياة، كما أنه عبارة عن عملية متسلسلة تتحقق ضمن معادلة تتمثل في بدايتها بظهور أفكار سطحية ثم تتجسد وتثبت في شكل أفكار واضحة وتصورات في كيفية ووسيلة وضع حد لحياة الفرد مع حضور الرغبة والميل في إيذاء الذات وقتل النفس وصولا في الأخير إلى الإقبال على الفعل والخضوع للأمر، أما وصف ظاهرة يعتمد على تفسيرها من أهم العوامل المؤدية إليها، والحالة النفسية التي يكون عليها المنتحر أو المقبل على الانتحار ودوافع والغاية من ذلك، فكل بحث يؤدي في نتيجته إلى تساؤلات أخرى توضح مدى إيهام المشكل مثل هل الانتحار هو ضعف أمام القرار وقوة أثناء الفعل؟

فالحياة قائمة على الأخذ والعطاء من ماديات وحتى معنويات فنحن نقدم ونتشارك المشاعر والأفكار والمشاكل اليومية نتشارك الحياة الاجتماعية إلى أن لهذا الأخذ والعطاء حدود نقف عنده أمام حياة الفرد التي يتمتع بها، ما يقود إلى هذا الأمر هو بطبيعة الحال أحد أسباب أو العوامل المحددة لهذه الظاهرة، فهل يمكن أن تكون هناك عوامل لم نصل إليها بعد؟ فبداية الدراسة الحالية تم الانطلاق من تصور وفرض مفاده للتممر الإلكتروني (متنمر ضحية) هو من المفاهيم المستجدة والحديثة التي أصبحت عامل من عوامل النفسية المدمرة للذات، ومدمرة للآخرين نتيجة الاضطرابات النفسية التي تصيب بها المتنمرين، والعدوى التي تنقلها للآخرين، وقد يكون كعامل مباشر وغير مباشر في التفكير بالانتحار، يكون عامل مباشر عندما يتعلق الأمر بالرجوع مستوى التتمر الإلكتروني (متنمر،

ضحية) لدى الفرد مع ضعف في مواجهة الضغوطات الحياتية، وعامل غير مباشر عندما يؤدي خواء المعنى (الفراغ الوجودي) إلى عوامل مرضية من اضطرابات نفسية متأزمة تؤدي إلى الإقبال على الانتحار مثل حالات الاكتئاب التي قد يعاني منها المتمر، أو الضحية، وعليه بما أن ظاهرة تشكل أمر غير طبيعي فالعوامل التي تؤدي إليها هي أسباب يكون فيها الفرد غير طبيعي أو فاقد لآلترانه واستقراره النفسي.

### قائمة المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

أحمد عمرو عبد الله(1441هـ)، الفروق بين المعرضين وغير المعرضين للتمر الإلكتروني في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي عينة من الراشدين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد (54).

أمينة إبراهيم الشناوي (2014)، الكفاية السيكومترية لمقياس التتمر الإلكتروني (متمر، ضحية)، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد (50)، العدد (01).

بودهان، ياسين.(2016/9/11). قلق من تنامي ظاهرة الانتحار في الجزائر. الجزيرة نت، تاريخ الدخول 17-03-2022.

خليل أسماء والبيلاوي أيهاب، وصقر هالة(2020)،دراسة لبعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالوقوع ضحية التتمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، مجلد (05)، عدد(02)، ص ص 85-99.

زهرة ماهود مسلم (2013)، تصور الانتحار وعلاقته بفقدان الأمل لدى الطالبات، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (24)، العدد (01)، ص ص 115-144.

سهيلة محمود صالح بنات(2021)، التتمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في الأردن، المجلة التربوية، جامعة سواهج، مصر، العدد(91)، جء(08)، ص ص 3520-3551.

عزاق، رقية.(1 مارس 2018). انتحار الشباب في الوسط الجزائري الأسباب أساليب الوقاية. مجلة العلوم النفسية و التربية، (ع6). جامعة البليلة. 270-292.

عمارة إسلام عبد الحفيظ محمد (2017)، التتمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (86)، ص ص 513-548.

العمال أمل يوسف عبد الله (2017)، الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التتممر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد (18)، عدد (02)، ص ص 331-366.

المغربي إبراهيم حامد. (2015). الانتحار رؤية تكاملية، المكتب الجامعي الحديث.

المكانين هشام عبد الفتاح، ويونس نجاتي أحمد والحياري غالب محمد (2017)، التتممر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (12)، العدد (01)، ص ص 179-197.

نادية محمود غنيم عبد العزيز (2019)، العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (Hexaco) والشفقة بالذات كمنبئات بالتتممر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (57)، ص ص 157-255.

هلال، رانيا. (2016). التفكير الانتحاري و علاقته بأساليب العيش لدى الطالب الصف الثاني ثانوي في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، مجلد38، (ع35). 107-141.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

- Brochado, S., Soares, S., & Fraga, S. (2017). A scoping review on studies of cyberbullying prevalence among adolescents. *Trauma, Violence, & Abuse*, 18(5), 523-531.
- Connell, N.M., Schell-Busey, N.M., Pearce, A.N., & Negro, P. (2013). *Badgrlz? Exploring sex differences in cyberbullying behaviors*. *Youth Violence and Juvenile Justice*, 12(3), 209- 228.
- Dilmac, B., & Aydogan, D. (2010). Values as a predictor of cyber-bullying among secondary school students. *World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Computer and Systems Engineering*, 4(3), 225-128.
- Extremera, N., Quintana-Orts, C., Mérida-López, S., & Rey, L. (2018). Cyberbullying victimization, self-esteem and suicidal ideation in adolescence: does emotional intelligence play a buffering role?. *Frontiers in psychology*, 9, 367.
- Gkiomisi, A., Gkrizioti, M., Gkiomisi, A., Anastasilakis, D. A., & Kardaras, P. (2017). Cyberbullying among Greek high school adolescents. *The Indian Journal of Pediatrics*, 84(5), 364-368.
- Hamm, M. P., Newton, A. S., Chisholm, A., Shulhan, J., Milne, A., Sundar, P., ... & Hartling, L. (2015). Prevalence and effect of cyberbullying on children and young people: A scoping review of social media studies. *JAMA pediatrics*, 169(8), 770-777.
- John, A., Glendenning, A. C., Marchant, A., Montgomery, P., Stewart, A., Wood, S., ... & Hawton, K. (2018). Self-harm, suicidal behaviours, and cyberbullying in children and young people: Systematic review. *Journal of medical internet research*, 20(4), e129.
- Kowalski, R. M., Giumetti, G. W., Schroeder, A. N., & Lattanner, M. R. (2014). Bullying in the digital age: A critical review and meta-analysis of cyberbullying research among youth. *Psychological bulletin*, 140(4), 1073.

- Li , Q (2006), Cyberbullying schools ; A research of gender differences, schoolpsychology international. 27 (2), pp 157-170.
- Messias, E., Kindrick, K., & Castro, J. (2014). School bullying, cyberbullying, or both: correlates of teen suicidality in the 2011 CDC Youth Risk Behavior Survey. *Comprehensive psychiatry*, 55(5), 1063-1068
- Mishna, F., Cook, C., Gadalla, T., Daciuk, J., Solomon, S. (2010). Cyberbullying behaviors among middle and high school students. *American Journal of Orthopsychiatry*, Mental Health, & Social Justice, 80, 362-374.
- Nikolaou, D. (2017). Does cyberbullying impact youth suicidal behaviors?. *Journal of health economics*, 56, 30-46.
- Sampasa-Kanyinga, H. (2017). Co-occurring cyberbullying and school bullying victimization and associations with mental health problems among Canadian middle and high school students. *Violence and victims*, 32(4), 671-687.
- Xiao, B. & Wong, Y. (2013). Cyber-Bullying Among University Students: An Empirical Investigation from the Social Cognitive Perspective. *International Journal of Business and Information*. 8 (1), 34-69